

ابن المقفع ومساهمته فى تطوير الأدب العربى فى العصر العباسى

(دراسة تحليلية تاريخية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمى

فى علم اللغة العربية وأدبها

وضع

اسنية النسوة مفلحة الزهرية

رقم الطالبة : ٠٩١١٠٠٨٦

مشرفة: نورعين الماجستير

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب و العلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠١٣



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fak. (0274) 513949
Web : <http://adab.uin-suka.ac.id> E-mail : adab@uin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 1348 /2013

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

ابن المقفع ومساهمته في تطوير الأدب العربي في العصر العباسي
(دراسة تحليلية تاريخية)

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : ISNIYATUNNISWAH MZ

N I M : 09110086

Telah dimunaqasyahkan pada : Senin, 24 Juni 2013

Nilai Munaqasah : A/B

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Nurain, S.Ag, M.Ag

NIP 19730312 199903 2 001

Penguji I

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A

NIP 19530111 198103 1 003

Penguji II

Dr. Hj. Tatik Maryatut T, M.Ag

NIP 19620908 199001 2 001

Yogyakarta, 03 Juli 2013

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya



Dr. Hj. Siti Maryam, M.Ag

NIP 1950117 198503 2 001

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 10 Juni 2013

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
UIN sunan Kalijaga
Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca keseluruhan skripsi:

Nama : Isniyatun Niswah MZ

NIM : 09110086

Judul Skripsi: ابن المقفع ودوره في تطور الأدب العربي في العصر العباسي (دراسة تحليلية تاريخية)

Maka selaku Pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah layak untuk dimunaqosyahkan.

Demikian Nota Dinas ini disampaikan, atas perhatiannya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb

Pembimbing



Nurain, S.Ag, M.Ag

NIP 19730312 199903 2 001

ABSTRAK

Melalui dua hal sastra Arab berkembang pada masa daulah Abbasiyah , yakni kegiatan tulis menulis dan penerjemahan yang dilakukan oleh para sastrawan, sehingga karya sastra diwarnai dengan pemikiran pemikiran yang lebih modern dan daya imajinasi yang lebih tinggi, misalnya adanya penulisan tentang kisah-kisah para raja, kata-kata mutiara yang banyak di ambil dari bangsa Persia. Banyak diantara sastrawan yang menekuni dunia tulis menulis dan penerjemahan, sehingga satu sama lain saling berlomba-lombang.

Dalam skripsi ini, penulis mencoba membahas salah satu tokoh sastra di zaman Abbasiyah Awal dan sumbangsihnya terhadap perkembangan sastra Arab, serta karya-karyanya yang telah sampai pada kita. Ia adalah *Ibnu al-Muqaffa'* dengan nama aslinya *Rusbah bin Dzaduwait* , seorang keturunan Persia yang mempelajari sastra Arab.

Penelitian ini adalah penelitian *library Research* (kepuustakaan) dengan maksud bahwa data-datanya bersumber dari data-data tertulis. Adapun pengumpulan data diambil dari berbagai sumber pustaka, seperti: buku, skripsi, artikel dan berbagai literatur yang mendukung penelitian.

Pendekatan yang digunakan adalah pendekatan historis dengan tujuan memaparkan perkembangan sastra Arab pada masa tersebut dan kontribusi Ibnu Muqaffa' terhadap perkembangan sastra masa itu. Berdasarkan analisis dan metode diatas dapat diketahui bahwa Ibnu Muqoffa' membawa dua hal penting dalam perkembangan sastra Arab, pertama, ibnu Muqoffa' membawa corak baru dalam kesusastraan Arab, sastra yang berisikan pemikiran modern, nasihat-nasihat bijak dan kisah-kisah yang memiliki imajinasi tinggi. Kedua, Ibnu Muqoffa' juga menghubungkan sastra bangsa Arab dengan sastra bangsa Persia yang menghasilkan banyak diantara karya-karya sastra Arab menggunakan bahasa Persi, sehingga sastra pada Abbasiyah awal mengalami perkembangan pesat.

الشعار

زين أخلاقنا بالقرآن

Hiasilah akhlak kita dengan al-Qur'an

إن مع العسر يسرا

Sesungguhnya setelah kesulitan itu terdapat
kemudahan

لا تتركى لقيام الليل....

ولا تتركى لقراءة القرآن فى كل مكان

ولا تيئسى ولا تحزنى لأن أمك معك

(أمى)

اصبرى...اصبرى... و اصبرى فى كل حال

(أبى)

الإهداء

١. إلى أبى المحبوب الذى يعلمنى الصبر فى كل حال وعلمنى التفاؤل فى الحياة.

٢. إلى أمى المحبوبة التى تعلمنى الاجتهاد فى التعليم, وتعلمنى الإخلاص و القناعة فى الحياة.

٣. إلى عائلتى التى تعضدنى عن همتى مستمرا

٤. إلى أساتيدى منذ المدرسة الابتدائية حتى الآن الذين أحسنوا تعليمى وتربيتى

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى له ما فى السماوات وما فى الأرض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير. يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور (سورة سبأ: ١-٢). الصلاة والسلام على نبي محمد وخاتم الأنبياء و صاحب معجزات القرآن, وعلى آله وإخوانه من الرسل والأنبياء.

أما بعد, فهذا البحث قدمته الباحثة إلى كلية الآداب و العلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية فى اللغة العربية و أدبها. لإنهاء هذا البحث لاتستطيع الباحثة أن تفعله نفسها, ولكن من دعم جميع الأطراف. ولذلك, تشكر الباحثة الى اسماء فيما يلي:

١. السيدة الكريمة الدكتورة الحاجة سیتی مریم الماجستير, عميدة كلية الآداب و علوم الثقافية التى قد وافقت على هذا البحث
٢. السيدة الكريمة يوليا نصر اللطيفی الماجستير, بوصفها رئيسة قسم اللغة العربية وآدابها
٣. السيد الكريم الدكتور خير النهضيين الماجستير, أستاذ الحياة الذى يعطنى علوما كثيرا
٤. السيدة الكريمة نورعين, مشرفة الباحثة فى كتابة هذا البحث التى جاهدت لتنسيق الأفكار الموجودة والاقتراحات منها
٥. الكرماء الأساتيد فى كلية الآداب و علوم الثقافية بهذه الجامعة

٦. المكرم الحاج جلال سيوطى وآله أجمعين الذين قد علموني في المعهد.
٧. الوالدين الكريمين اللذين قد رباني صغيرة حتى أكون فيما عليه الآن, واللذين قد دفعاني ماديا كان أم روحيا إلى إتمام هذا البحث
٨. المكرم "دافع الحياة", الذى أعطاني الحث
٩. أصدقائي في المعهد واحد هاشم(اني رحايتي, زين شيفاء, رزق عمالية, دوى مرفوعة, نيتى درينتى, سیتی مسلمة, اسنا صفية, فاطمة الزهراء, وتلاميذى في المدرسة الثانوية واحد هاشم), و في قسم اللغة العربية وأدبها (ليل نور عزيزة, نور الهداية, سیتی فاطمة, أنيسة طيبة, تيك فطرية, فراسوج..)
- وأخيرا , اعترفت الباحثة بكثرة الأخطاء والنقصان في كتابة هذا البحث لقلة العلم والمعرفة, فلذلك أرجو النقد البناء والنصيحة والإرشاد من أى مكان, عسى أن يكون هذا البحث نافعا للعلم الأدبي ولسائر من يقرأه, وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

جوکجا کرتا, ٢٦ مايو ٢٠١٣

الباحثة

اسنية النسوة م.ز

فهرس

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	صفحة الموافقة
ج.....	التجريد
د.....	الشعار والإهداء
هـ.....	كلمة الشكر والتقدير
و.....	فهرس
١١-١.....	الباب الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية المسألة
٥.....	ب. تحديد البحث
٥.....	ج. أغراض البحث وفوائده
٦.....	د. التحقيق المكتبي
٦.....	هـ. الإطار النظري
١٠.....	و. منهج البحث
١١.....	ز. نظام البحث
٣٠-١٢.....	الباب الثاني: حياة ابن المقفع التاريخية الاجتماعية
١٢.....	أ. ترجمة حياة ابن المقفع: أ. أسرته
١٣.....	ب. مولده
١٤.....	ت. نشأته
١٨.....	ث. موته
١٩.....	ب. الحياة السياسية
٢٤.....	ج. الحياة الاجتماعية
٢٦.....	د. الحياة العقلية

الباب الثالث: مساهمة ابن المقفع فى تطوير الأدب العربى فى العصر العباسى..... ٣٠-٤٢

- أ. حياة الأدب قبل ابن المقفع..... ٣٠
 - ب. مساهمة ابن المقفع فى تطوير الأدب العربى فى العصر العباسى..... ٣٤
 - أ. آثاره..... ٣٤
 - ب. أسلوبه..... ٣٦
 - ج. أعماله الأدبية..... ٣٨
 - د. مساهمة ابن المقفع فى تطوير الأدب العربى..... ٤١
- ### الباب الرابع: الخاتمة..... ٤٢-٤٥
- أ. الخلاصة..... ٤٣
 - ب. الاقتراحات..... ٤٥
- ### المراجع..... ٤٦-٤٨
- ### ترجمة الباحثة..... ٤٩

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

عند تحول السلطة من الدولة الأموية إلى الدولة العباسية، يقع الانقلاب السياسي والسلطة. يقع هذا الانقلاب ليكون التبديل من السلطة بشكل عربي إلى شكل منفتح لكل عناصر تعيش في السلطة الجديدة. من هذا الانفتاح، تدور عناصر غير العربية دوراً في كل الحياة كالحياة السياسية، والحياة العقلية، والحياة الثقافية. وبالأخص يشترك العنصر الفارسي في تقديم الثقافة الفارسية و غير الفارسية أى ثقافة يونانية و هندية.

في تلك الحالة، ولد الأديب المشهور الفارسي اسمه ابن المقفع. هو الكاتب المشهور بالبلاغة، صاحب الرسائل البديعة، وهو من أهل فارس، كان مجوسياً، فأسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح والمنصور الخلفيتين من خلفاء بني العباس، ثم كتب له واختص به، وكل يتهم بالزندقة. وكان المهدي بن المنصور يقول: ما وجدت كتاب زندقة إلا وأصله ابن المقفع. وقد اجتمع ابن المقفع بالخليل بن أحمد الفراهيدي، فلما افترقا قيل للخليل: كيف رأيته؟ قال: علمه أكثر من عقله. وقيل لابن المقفع: كيف رأيته بالخليل؟ قال: عقله

أكثر من علمه. وقيل: إنه هو الذى وضع كتاب كليله ودمنة^١. وله من الرسائل: الأدب الكبير والأدب الصغير، والصحابة^٢.

وابن المقفع أول من عنى بالترجمة وقام بنقل عدد كبير من الكتب الأدبية والتاريخية والفلسفية من اللغة الفهلوية إلى العربية. على أن بعض ترجماته وآثاره القيمة قد ضاعت على مر العصور والذى بقى منها تلقفه الناس أجيالا وتناقلوه أحقابا^٣.

وابن المقفع من أعظم رجال الفكر الإنسانى وأشدهم ذكاء وأكرمهم وأحسنهم شيما وأقواهم مواهب، نبيل النفس، جرى القلب، له من العلم وتجارب الحياة حظ كبير، ومن السياسة والأخلاق نصيب موفور وكانت شخصيته متعددة الجوانب بروافد العبقرية والنبوغ وكان الوفاء والدمائة والصدق والإيثار والتضحية من أبرز الملامح الخلقية لابن المقفع الذى يصفه الكتاب كافة بحسن الأدب ونبل الخلق وبأنه كان ذا شخصية جذابة وذا كرم ماثور ومروءة ظاهرة وكان جوادا فارسا جميلا كما يصف الجاحظ. هذا إلى رقة الشمائل وحلاوة الروح وشدة مراعاة آداب اللياقة مع المثالية الرفيعة فقد تعلق بالمثل العليا وأحبها واندفع إلى فعل الخير لأنه خير وإلى ترك الشر لأنه شر^٤.

١. وقيل إنه لم يضعه وإنما كان باللغة الفارسية فعربه ونقله إلى العربية وإن الكلام الذى فى أول هذا الكتاب من

كلامه، سعادة الأمير شكيب أرسلان، الدرة اليتيمة عبد الله بن المقفع، (القاهرة: المكتبة المحمودية التجارية)،

د.ت، ص. ١٠٠

٢. نفس المرجع، ص. ٩

٣. محمد غفرانى الخراسانى، عبد الله بن المقفع، (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر)، ١٩٦٥، ص. ١٦٠

٤. نفس المرجع، ص. ١٠٥

وكان ابن المقفع يجمع بين الثقافات العربية والإسلامية والفارسية والهندية واليونانية، وقد نقل إلى العربية عن لغته خير ما عرف من الثقافات الأخيرة، وكان للثقافة الفارسية الحظ الأكبر، فقد نقل عنها كما مرنا في غير هذا الموضع كتابا في تعاليم مزدك وكتاب "خداى نامه" وهو سير الملوك الإيرانيين، وعليه اعتمد الفردوس في نظم "شاهنامه" وكذلك نقل كتاب التاج في سيرة أنوشروان. ونقل عنها في أنظمة الملك وتدبير الساسة والحكم كتاب "آيين نامه". وكان في الفهلوية أدب أخلاقي كثير نما في بلاط الساسانيين، وكان يراد به إلى تثقيف الفرس بما يوضح لهم سبل الحياة العامة عن طريق الأمثال وما تشفع به من الحكيم، ونقل من ذلك ابن المقفع مادة غزيرة في الأدب الصغير والأدب الكبير واليتيمة ورسالة الصحابة. وعمد إلى خير أثر في لغته للهنود وهو كتابة كليلة ودمنة فنقله إلى العربية، كما نقل عن لغته بعض ما ترجم إليها عن اليونانية من كتب أرسطو في المقولات والقياس المنطقي.^٥

وحمل ابن المقفع العرب والعربية ما أنتجته العبقريّة الإيرانية قبل الإسلام، مما كان له أثر كبير في الآداب العباسية، سواء منه ما اتصل بالأخلاق، وما اتصل بتاريخ الساسانيين ومن سبقوهم من ملوك إيران، وكذلك ما اتصل بأنظمة ملكهم وحكمهم للرعية. والطريف أنه حين قام بنقل هذا كله إلى اللغة العربية لم تستعص عليه تلك اللغة، بل أظهرت من المرونة ما استطاعت به أن تحمل هذا التراث كله، ومن غير شك كانت كثرته إن لم يكن كله جديدة عليها بمعانيها ومدلولاتها التي لم يكن يعرفها عرب الصحراء، ولا نريد أن نبالغ فنقول إن ابن المقفع أصاب التوفيق في كل ما ترجم.^٦

^٥ شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، (القاهرة: دار المعارف)، ١٩٦٦، ص. ٥١١

^٦ شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربي، (القاهرة: دار المعارف)، ١٩٤٦، ص. ١٤٠

والحق أن ابن المقفع كان من البلاغة في الذروة، ويكفى أنه استطاع أن ينقل أهم ما عرفه في لغته من تراث عقلى وتاريخى وفلسفى وأدبى إلى العربية مع الاحتفاظ لها بكيانها ومشخصاتها، ومن غير شك عانى في سبيل ذلك كثيرا، فقد خرج بما كان يترجم وينقل عن نطاق المعانى العربية السابقة إلى معان جديدة لم يسبق للغتنا أن أدتها، وهى معان كانت تزدحم عليه وتكثر وتنوع، ومع ذلك لم يستعص عليه التعبير عنها، وقد كان حرية أن تحدث عنده اضطرابا في التراكيب وأن تدخل في أساليبه صورا من الرطانة الأعجمية، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث، فقد ظلت العربية عنده بأصولها الأولى ومقوماتها الأساسية مع السلامة والطلاوة.^٧

من ذلك، يفعل ابن المقفع الثورة العظيمة في مجال الأدب والترجمة التي يقوم بها. هناك أمران مهما قد فعلهما: الأول: يحرك الأمة العربية من الحياة البدوية إلى الحياة الحديثة. الثانى، مشاركة بين العرب و غير العربى في مجال كتابة الأدب. لمعرفة الحياة الثقافية والاجتماعية في عصر ابن المقفع لا يمكن تجاهل دور التاريخ وعلمه. وهو علم عن الوقت وبحث عن المجتمع من ناحية. وكان البحث عن الوقت أربعة أحوال:^٨

١. التنمية

ب. الاستمرار

ج. التكرار

د. التغير

كان لإبتكار الناس عبر التاريخ يشمل الأنشطة الكثيرة، كمثل المنظمة الاجتماعية، والاقتصادية، و العلوم، وغير ذلك.^٩

^٧ نفس المرجع، ص. ١٤٢

^٨ Kuntowijoyo, *Pengantar Ilmu Sejarah*, (Yogyakarta: Bentag), ٢٠٠٥, hlm. ١٤-١٥

^٩ Kuntowijoyo, *Budaya dan Masyarakat*, (Yogyakarta: Tiara Wacana), ٢٠٠٦, hlm. ٣

ولذلك, تهتم الباحثة لتبحث هذا البحث, و تشرح بالترتيب الحياة السياسية وتطور الأدب العربي في العصر العباسي ودور ابن المقفع فيه.

ب. تحديد البحث

بناء على خلفية المسألة السابقة ذكرها, فتكون المشكلات التي ستجيبها الباحثة فيما يلي:

١. كيف سيرة الحياة ابن المقفع ؟

ب. ما مساهمة ابن المقفع في تطوير الأدب العربي في العصر العباسي ؟

ج. أغراض البحث وفوائده:

وأما الاغراض من هذا البحث فهي:

١. معرفة سيرة الحياة ابن المقفع

ب. الشرح عن المساهمة التي تلعبه ابن المقفع في تطوير الأدب العربي في العصر العباسي

و أما الفوائد من هذا البحث فهي:

أ. لمعرفة تاريخ الأدب العربي وتطوره في العصر العباسي

ب. إعطاء المادة الجديدة لمن ينتفع بهذا البحث

د. التحقيق المكتبي

بناءً على ملاحظة الباحثة على الأبحاث العلمية الموجودة، لم تجد الباحثة قط أى موضوع عن دور ابن المقفع وتاريخه. أما البحث المتعلق بهذا الموضوع فقد قام به وافق الأمم تحت الموضوع "النزع السياسى فى حكاية الأسد والثور من كلية ودمنة ابن المقفع (دراسة تحليلية نظرية التلقى عند ايزر)" هذا البحث يقرب بالتحليل عن عمل ابن المقفع أى "كليلة ودمنة"، هذا البحث يبحث عن العمل الذى يمكن أن يشرح الأحداث. ووجدت الباحثة فى هذا البحث قليلاً عن تصوير ابن المقفع لأن ذلك البحث يركز فى عمله وهو كلية ودمنة.

ولذلك، إن البحث المذكور لا يتعلق أصلاً بدور ابن المقفع و تطور الأدب العربى فى العصر العباسى. انطلاقاً مما سبق من البيان، فإن البحث تحت الموضوع "ابن المقفع ودوره فى تطور الأدب العربى فى العصر العباسى (دراسة تحليلية تاريخية) لم يوجد قط.

هـ. الإطار النظرى

إذا بحثنا عن شخص فهناك حالتان لا بد من بيانهما لأنهما يتعلقان. الأول، أن الشخص هو الفرد. الثانى، أن الشخص بعض من المجتمع فى حركة التاريخ. ولا يستطيع فرقهما، لأن الشخص لم يترك فى حالة تتبع حركة التاريخ. ولذلك هناك الإطاران وجب علينا ان نشرحهما عن ابن المقفع فيما يلى:

١. طريقة ترجمة الحياة

الشخصية هي سيرة الحياة.^{١٠} ولذلك هذه الطريقة تستعمل في الكشف عن سيرة الأديب وسيلة لفهم آثاره ونقدها, وذلك أنه لما كانت النصوص أو الكتب الأدبية تصدر مباشرة عن نفس الأديب, كان من الحق على الباحثة أن ترجع إلى هذه النفس بالدرس والفحص لعله يتبين جوانبها ويرد خواصها إلى أصولها الأولى, وهو بذلك ينير لنفسه سبيل الدرس ويستطيع تفسير الأدب وتعليل خواصه وتقديره.^{١١}

والسبيل إلى تحقيق ما نحن بصدده أن تعود الباحثة , بما يتاح له من الوسائل إلى الأديب فيدرس سيرته منذ الطفولة, وما تيسر له من ثقافة وتحذيب, وما انتابه في حياته من مؤثرات, ومن صحبه وعلمه, وأى مزاج غلب عليه, وما تقاليد خضع لها, وأى عوامل سياسية أو اجتماعية أثرت في حياته حتى انتهت به إلى شخصيته الفذة التي صدرت عنها هذه الآثار فكانت تعبيراً عنها وسجلاً صادقاً لسيرة صاحبها.

وللتعبير عن حياة ابن المقفع , كانت بعض الخطوات فيما يلي^{١٢}:

١. تعرض هذه الطريقة متبعة لعصبية دينية أو مذهبية أو جنسية أو ذوقية فيميل في تفسير الأدب أو نقده مع هذا الهوى الغريب الذى ينقل الدراسة من مجالها الحقيقي إلى مجال الدعاية السخيفة.

^{١٠} . Nyoman Kuntha Ratna, *Metode Penelitian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), ٢٠١٠, hlm. ٣٧٥

^{١١} احمد الشايب, أصول النقد الادبي, (القاهرة: مكتبة النهضة), ١٩٩٤ ص. ٩٩

^{١٢} نفس المرجع, ص. ١٠١

ب. ما قد تقضى به من إسناد كل شئ إلى شخصية وحياته الخاصة وإغفال آثار البيئة وعوامله.

ج. تتخذ سيرة الأديب وسيلة إلى درس أدبه، مع أن الباحثين يعكسون الوضع فيتخذون الأدب وسيلة لمعرفة السيرة، ولاسيما إذ تعذرت معرفة الحيات الخاصة للأفراد كما هو المقرر في العصور الماضية بخاصة.

ب. الطريقة التاريخية

تقوم هذه الطريقة على الصلة الوثيقة بين الأدب والتاريخ، فأدب أمة من الأمم يعد تعبيراً صادقاً عن حياتها السياسية والاجتماعية، ومصدراً مهندياً من مصادرها التاريخية ذلك بأن الأديب يلم بروح الحوادث و الأطوار المتعاقبة فيصورها ثم يتأثر بها فيستحيل في موضوعاته وفنونه وأساليبه تبعاً لما تستدعي الأحداث، وتقضى به الشؤون الجارية.^{١٣}

وفي الطريقة التاريخية، كانت الخطوات فيما يلي^{١٤}:

١. معرفة التاريخ السياسي والاجتماعي لازمة لفهم الأديب وتفسيره و لتعليل كثير من موضوعاته وأطواره والاتجاهات العامة.

ب. أن الدراسة التاريخية تفسر لنا الكتب التي تؤلفه في عصره ، وفي ظل أحداثها السياسية، وأوصافها الدينية أو الخلقية أو الاقتصادية إذ كانت هذه الكتب في موضوعاتها وأساليبها ووجهات نظر أصحابها ثمرة لهذه الهيئة التي تحوطها.

^{١٣} نفس المرجع، ص. ١٠٠

^{١٤} نفس المرجع، ص. ٩٣-٩٨

ج. أننا نجد للحياة السياسية والاجتماعية سلطانا على الفنون الأدبية أيضا فكثيرا ما تعين فنا على الذبوع والقوة وتدفع بغيره إلى الخمول أو الممات, فإذا فعند التاريخ وحده نجد تعليل ذلك.

د. أن البيئة تؤثر أيضا على الأساليب التي يعبر به الأديب , فإذا درست أطوار الأساليب العربية في عصور التاريخ, وجدت أن ما نالها من طوابع مختلفة إنما كان متأثرا بأسباب علمية, وفنية, وذوقية, تحكمت في العبارة والأخيلة.

و. منهج البحث

هذا البحث من الأبحاث العلمية المكتبية هو البحث الذى أجرته الباحثة بالجمع على المصادر المكتبية من كتب ورسالات ومقالات وقصص تاريخية تتعلق بموضوع هذا البحث.^{١٥} فلذلك كل حقائق تستعملها الباحثة منها تاريخيا، يعنى السعى بتحليل الحوادث التى ورثها الزمان الماضى خطرا ونقدا.^{١٦}

وأما الطريقة التى تستعملها الباحثة فيما يلى:

أ. جمع المراجع

فى جمع المراجع، تستعمل الباحثة كتب ترجمة ابن المقفع والآخرى التى تتعلق بهذا البحث

ب. تحليل المراجع

تحليل المراجع فى هذا البحث بناء على الحقيقة، ويكشف الشيء الصحيح، حتى تحصل النتائج الصحيحة والاتجاه المستعمل فى هذا البحث هو التحليلية التاريخية للحصول على تصوير تاريخ حياة ابن المقفع من الاجتماعى و السياسى وغير ذلك فى عصره.

^{١٥} Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara), ١٩٩٥, hal. ٢٨

^{١٦} Louis Gottclak, *Mengerti Sejarah*, Terj. Nugroho Noto Susanto, (Jakarta: Grafindo Persada), ٢٠٠٩, hlm. ٣٢

ز. نظام البحث

من أجل الحصول على الصورة الأوضح في كتابة هذا البحث فتنظم الباحثة هذا البحث إلى ما يلي:

الباب الأول: مقدمة تحتوى على خلفية المسألة, تحديد البحث , أغراض البحث وفوائده , التحقيق المكتبي, الإطار النظرى, ونظام البحث.

الباب الثانى: حياة ابن المقفع التاريخية الاجتماعية: يحتوى على الحياة السياسية, والحياة الاجتماعية, والحياة العقلية, وترجمة حياة ابن المقفع.

الباب الثالث: دور ابن المقفع فى تطور الأدب العربى فى العصر العباسى يحتوى على حياة الأدب قبل ابن المقفع, وآثار ابن المقفع, و أعمال ابن المقفع الأدبية.

الباب الرابع: الخاتمة التى تحتوى على خلاصة البحث والاقتراحات.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

قد انتهت الباحثة من هذا البحث تحت الموضوع ابن المقفع ودوره في تطور الأدب العربي في العصر العباسي (دراسة تحليلية تاريخية)، اعترفت أن هذا البحث لم يبلغ إلى صورة كاملة لنقصان العلوم والمهارة. وفي هذا الباب سنخلص عن البحوث التي قدمتها في الأبواب السابقة كما يلي:

١. سيرة حياة ابن المقفع

ولد ابن المقفع سنة ١٠٦ هـ في بلدة فارس وعاشت أسرته هناك، اسم أبوه داذويه و إن والده كان جاييا لخراج فارس من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي. و ابن المقفع اسمه قبل إسلام روزبة بن داذويه، روزبه معناه بالفارسية "السعيد المبارك في كل أيامه" وبعد الإسلام اسمه عبد الله بلقب المقفع من ابيه.

عاشت ابن المقفع في أخضان والده بفارس، وهناك اشتغل بطبية الحال بالثقافة الفرسية وكان ينتحل نخلة المجوس ثم رحل إلى البصرة. وكانت هذه المدينة مائجة بالعلم و العلماء والمؤدبين. وكان يكثر فيها الشعراء والمتكلمون كثرة تستحق كل عناية، وهو نشأ في بيئة عربية وفي آل الأهم، وقد وجد في نفسه من قوة البيان ما جعله إمام المترجمين في عصره، وإنه يقضى من حياته في الدولة العباسية مدة لاتقل عن عشر سنوات هي فترة الإنتاج الفكرى والأدبى الذى أثر عنه واشتهر به.

ومات ابن المقفع في سنة ١٤٢ هـ في يد سفيان بن معاوية الى البصرة في عصر أبو جعفر المنصور (خليفة الثاني من الدولة العباسية) على التّهم زندقة.

٢. مساهمة ابن المقفع في تطوير الأدب العربي

مساهمة ابن المقفع ليصل عناصر العرب وعناصر الفرس من خلال طريقان: الأولى, الكتابة يشيط ابن المقفع في مجال الكتابة النشر, يصب الأرائه والتفكيره بشكل الكتابة, يدخل ابن المقفع عناصر فرسيا في نشط الكتابة كمثل محتويات كتابته عن التفكير والحس والمنطقى و النصيحة و المحفوضات. وهو يكتب ذلك الحال باللغة العربية مبلغا وصريحا في الفاظ والتركيبه. الثانية, الترجمة توسط ابن المقفع عناصر الفرس والعرب من خلال الترجمة, كثير من الأعمال الأدبية الفرسية التى يترجم ابن المقفع إلى اللغة العربية, احد منهم اى كتاب كليله ودمنه كتاب يقص عن السياسية ودورهم الحيوانات العمل يكتبه الفيلوسف الهندى اسمه بيدبا ويترجم إلى اللغة الفارسية ويترجمه ابن المقفع إلى اللغة العربية بدون تنقيص المحتويات والاقتراحات فيه, ونتيجة من تلك الترجمة يكون ان تصبح المشهور عملا.

ب. الاقتراحات

وأخيرا, تقول الباحثة الحمد لله رب العالمين وبشكره, قد عرفنا هذا البحث بعون الله تعالى وتوفيقه وهدايته وبعناية من سائر الجوانب مباشرة أو غير مباشرة أيضا.

أن هذا البحث لا يخلو من العذرات والنقصان والأخطاء سواء كانت من جهة كتابة أو من جهة مضمونة. فلذلك ترحو الباحثة منكم أيها القراء الذاكرات التصوييات ليكون هذا البحث مناسبا على نظام خاص.

وعسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا لنفس الباحثة خاصة, وللقراء عامة, آمين...

المراجع

أمين, أحمد, **ضحى الإسلام**, الجزء الأول, القاهرة: المكتبة لأسرة, ١٩٩٧

أرسلان, سعادة الأمير شبيب, **الدره اليتيمة عبد الله بن المقفع**, القاهرة: المكتبة

المحمودية التجارية

خليل, ابن المقفع, **دمشق: مكتبة عرفية**, ١٩٣٠

سلام, محمد زغلول, **الأدب في عصر العباسيين**, الاسكندرية: منشأة المعارف,

١٩٩٣

سالم, سيد عبد العزيز, **العصر العباسي الأول**, الإسكندرية: مؤسسة شباب جامعة,

١٩٩٣

ضيف, شوقي, **العصر العباسي الأول**, القاهرة: دارالمعارف, ١٩٦٦

_____, **الفن ومذاهبه في النثر العربي**, القاهرة: دارالمعارف, ١٩٤٦

عودة ,عبد الله ,محتصر التاريخ الإسلامى , عمان: دائرة المكتبات والوثائق

الوطنية, ١٩٨٩

فروخ ,عمر, تاريخ الأدب العربى, الجزء الأول, بيروت: دار العلم للملايين, ١٩٨٦

_____, المنهاج الجديد فى الأدب العربى, الجزء الثانى, بيروت: دارل العلم

للملايين, ١٩٨٦

الإسكندرى, أحمد و مصطفى عنانى, الوسيط فى الأدب العربى وتاريخه, القاهرة:

دارالمعارف, ١٩١٦

البستانى, بطرس, أدباء العرب فى الاعصار العباسية, بيروت: لدار مارون, ١٩٧٩

الخراسنى, محمد غفرانى, عبد الله بن المقفع, القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر,

١٩٦٥

السرطوى, معاذ, دراسات الأدب العربى, عمان: دار جدلاوى, ١٩٨٨

الشايب, أحمد, أصول النقد الادبى , القاهرة: مكتبة النهضة, ١٩٩٤

المقفع, ابن , الأدب الصّغير, بيروت: ١٩٩٤

_____، آثار ابن المقفع، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٩م

همزة عبد اللطيف، ابن المقفع، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٥

Kuntowijoyo, ٢٠٠٥, *Pengantar Ilmu Sejarah*, Yogyakarta: Bentang

Kuntowijoyo, ٢٠٠٦, *Budaya dan Masyarakat*, Yogyakarta: Tiara Wacana

Louis, Gottclak, ٢٠٠٩, *Mengerti Sejarah*, Terj.Nugroho Noto Susanto, Jakarta:
Grafindo Persada

Mardalis, ١٩٩٥, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, Jakarta:

Bumi Aksara

Ratna, Nyoman Kuntho, ٢٠١٠, *Metode Penelitian Budaya dan Ilmu Sosial
Humaniora*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar

CURRICULUM VITAE

I. Data Pribadi

Nama : Isniyatun Niswah MZ

Tempat Tanggal lahir: Jombang, ๐๕ Februari ๑๙๙๑

Alamat Rumah : Ds. Kedung Betik-kec.Kesamben- kab. Jombang Jawa Timur

Alamat Yogyakarta : Pondok Pesantren Wahid Hasyim
Jl. Wahid Hasyim- Gaten- Condong Catur- Depok – Sleman

Agama : Islam

Jenis Kelamin : Perempuan

Ayah : H. Suwarno, S.Ag

Ibu : Hj. Dewi Maskhuroh, S.Psi

II. Riwayat Pendidikan

a. Pendidikan Formal

- MI Miftahul Ulum Jombang
- MTS Plus Darul ‘Ulum Jombang
- MA Unggulan Darul ‘Ulum Jombang

b. Pendidikan non Formal

- Pondok pesantren Darul ‘Ulum Jombang
- Pondok Pesantren Tahfidul Qur’an wa Salafiyah Jombang
- Madrasah Diniyah PP.Darul ‘Ulum Jombang
- Pondok Pesantren Wahid Hasyim Yogyakarta

III. Riwayat organisasi

- Koordinator Pendidikan Asrama al-khaliliah PP.Darul ‘Ulum Jombang-๒๐๐๖
๒๐๐๗
- Anggota pengelola Koperasi OSIS MA Unggulan Jombang ๒๐๐๗

- Pengurus BPTQ (Badan Pembinaan Tilawatil Qur'an) PP. Darul 'Ulum Jombang ٢٠٠٨-٢٠٠٩
- Pengurus divisi Intelektual OSWAH PP.Wahid Hasyim Yogyakarta ٢٠٠٩-٢٠١٠
- Ketua Asrama Annisa PP.Wahid Hasyim Yogyakarta ٢٠١٠-٢٠١١
- Pengurus Divisi Pendidikan LPM PP. Wahid Hasyim Yogyakarta ٢٠١١-٢٠١٢
- Anggota Forum Aktif Menulis (FAM) Indonesia ٢٠١٢- sekarang
- koordinator Ikatan Mahasiswa Tarjamah (IMATA) BEM-J Bahasa dan Sastra Arab Yogyakarta ٢٠١١-٢٠١٣